أولاً: المؤلّفون: أولهم: الإمام الحافظ أبو عبد ا، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، الجُعفي بالولاء. ولد ببخارى عام 194 هـ وتوفي بـ«خرتنك» قُرب «سمرقند» عام 256 هـ وله من العمر 62 سنة وهو من أسرة من العجم، وأول من أسلم من آباءه هو جد والده «المغيرة» أسلم على يد سليمان ـ أو البيان ـ الجُعفي والي بخارى يومئذ «فنسب» إليه بالولاء([280])، وجعفي ـ بياء النسبة ـ أبو قبيلة من اليمن([281]) وكان والده إسماعيل من أهل العلم. وقد بدأ البخاري دراسة الحديث في سن مبكّرة ولم يتجاوز الحادية عشرة، ولما بلغ السادسة عشر حجّ وحضر عند أشهر شيوخ الحديث في الحرمين الشريفين، ثم رحل إلى مصر وغيرها من البلدان، فصرف ستة عشر عاماً في طلب الحديث بين ربوع آسيا، ثم عاد إلى مسقط رأسه([282])، واشتغل بالتأليف ونشر الحديث، وأهمّ أعماله العلمية الذي اشتهر به هو جامعه الصحيح. وكان يقال للبخاري: «أمير المؤمنين في الحديث»([283]). ثانيهم الحافظ الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجّاج بن مسلم القُشيري النيسابوري([284])، من بني قشير قبيلة من العرب معروفة([285]).